

Distr.: General
29 January 2003

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

لاحقا لرسائلنا السابقة لكم بشأن أعمال القرصنة والاستفزاز التي تقوم بها القوات البحرية الأمريكية الغازية المتواجدة في الخليج العربي، أود إحاطتكم علما باستمرار هذه القوات وبمشاركة القوات الأسترالية بالاعتداء على السفن التي تنقل البضائع المدنية في الخليج العربي وفي المياه الإقليمية العراقية، إذ تعترض السفن بالقوة وتعدي على طواقمها وتحقق معهم وفي بعض الأحيان تقوم باحتجاز هذه السفن وطواقمها لمدة طويلة. وأدناه آخر أعمال القرصنة والعدوان التي قامت بها هذه القوات الغازية:

في الساعة ١٢/١٥ من يوم ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، تعرضت الساحبة تاج المعارك رقم ٢٤ العائدة إلى الشركة العامة لموانئ العراق، إلى اعتداء مسلح من قبل زورقين بحريين تابعين إلى القوات الأسترالية أثناء إبحار الساحبة بين العوامة رقم ١ وميناء البكر، وصعدت مجموعة على ظهر الساحبة واحتجزوا طاقمها وقاموا بتفتيشها تفتيشا كاملا ثم غادروها بعد نصف ساعة.

في الساعة ٢٣/٠٠ من يوم ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، تعرضت الباخرة جبل علي رقم ٣ العائدة إلى شركة نايف للخدمات البحرية من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى اعتداء القوات البحرية الأمريكية أثناء إبحارها من ميناء راشد، حيث أوقفت وفتشت تفتيشا كاملا وطلب منها العودة لتفريغ حمولتها واضطرت الباخرة إلى العودة إلى الميناء المذكور.

إن تواجد الأساطيل الأمريكية والأسترالية في الخليج العربي واعتداءاتها المتواصلة على السفن المدنية في الخليج العربي وفي المياه الإقليمية العراقية هو خرق فاضح لأحكام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقوانين الدولية الخاصة بسلامة الملاحة البحرية وهو بهذا الوصف عدوان وإرهاب دولة تتحمل الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية القانونية الكاملة



عنه. ويؤكد العراق حقه بالتعويض عن الأضرار التي تصيبه أو تصيب مواطنيه جراء هذه الأعمال الإجرامية التي تقوم بها هذه القوات الغازية في منطقة الخليج العربي ضد السفن والبواخر طبقاً لمبدأ المسؤولية الدولية.

ونناشد سيادتكم التدخل لمنع أعمال العدوان والإرهاب الأمريكية هذه التي تشكل خرقاً فاضحاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ومطالبة الولايات المتحدة بسحب أسطولها من الخليج العربي.

وسأغدو ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالتي هذه ضمن وثائق مجلس الأمن.
وتفضلوا بقبول أسمى اعتباري.

(توقيع) د. محمد الدوري

الممثل الدائم